

### سمو ولي العهد يوجه برقية إلى الأسد لدى مغادرته سورية

# عرنا ومكانتنا بين الأهم رهن بتمسكنا بأعظم رسالة

## نعيش في عالم حافل بالمتغيرات والصراعات والتكتلات الكبرى حيث لا مكان لضعيف أو متخاذل



حفل العشاء الذي اقامه فخامة الرئيس الأسد تكريماً لسمو ولي العهد (واس)



استقبال الرئيس الأسد لسمو ولي العهد (أ.ف.ب)

الرياض-واس:

بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برفيقة لأخيه فخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية اثر مغادرة سموه سوريا أمس.

وفيما يلي نص البرقية...  
فخامة الأخ العزيز الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ويعد فقد أسعدتنا الأقدار مرة أخرى بزيارة بلدنا الثاني سوريا ورؤية أهل كرام نكن لهم أعمق مشاعر المحبة والود والإعزاز وخطينا خلالها ببقاء فخامتكم وثلة كريمة من رجالات هذا البلد العزيز..  
ونحن يا فخامة الرئيس أمة كرمها الله باكمل دين وأعظم رسالة وحملت أمانة ومسئولية أبت حملها الجبال لهداية البشرية الى طريق الحق والخير والسلام.

وعرنا ومكانتنا بين الأمم رهن تمسكنا بهذه الرسالة وحملتنا هذه الأمانة وأدائها على الوجه الأكمل وما ماضينا المشرق وحرصنا العتم لا خير دليل على ذلك.

اننا نعيش أخي الرئيس في عالم حافل بالمتغيرات والصراعات والتكتلات الكبرى حيث لا مكان لضعيف أو متخاذل أو مفرط في حقوقه وتطلعاته المستقبلية.

ونحن أمة العرب نعيش مع الأسف على هامش هذا العالم في حالة تغيظ الصديق وتسر العدو بسبب فقرتنا واقتفارتنا للثقة والمصادقية والمصاحرة فيما بيننا لقد هنا على انفسنا فهنا على الناس وكما قال شاعرنا العربي..  
نعيب زماننا والعيب فينا  
وما لزماننا عيب سوانا  
وليس امامنا من سبيل للاتحاق من هذا  
الوضع الا بالتمسك برسالتنا الخالدة وأداء

امانتنا المقدسة والتحلي بروح المسؤولية والثقة والمصاحرة والتعاون على أساس اقتصادي صحيح بعيدا عن العواطف والشعارات التي لا تسمن ولا تخفي من جوع وقيل ذلك وبعده نحن محكومون بقانون سماوي خالد لا يتغير ولا يتحول أبدا هو «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

أخي فخامة الرئيس

لقد جئنا الى دمشق لنشهد العالم كله على أننا طلاب سلام لكن ليس أي سلام بل سلام شامل عادل يعطي كل ذي حق حقه بلا زيادة أو نقصان هذا هو مايلهمنا بعيدا عن غطرسة القوة وبعيدا عن الأسماء سواء كان هذا الشخص أو ذلك.

لقد جئنا الى حاضرة الأمويين حيث كان لنا عز غابر وكان لنا الصدر بين العالمين لتقول بأعلى صوت.. اننا مع سوريا الابية الصامدة قلبا وقلبا واننا لها العون والسند (بعد الله) الى أن تستعيد كل شبر من ارضها المغتصبة وتأخذ كل حقوقها المشروعة كاملة غير منقوصة وذلك هو موقفنا مع اشقائنا الفلسطينيين والبنانيين.

أخي العزيز..

شكرا من الأعماق على ما احفظتمونا به من كرم وفسادة وكريم رعاية وشكرا على ما غمرتمونا به من مشاعر أخوية كريمة هي طبع متاصل في شعب اصيل وقائد اصيل. حفظكم الله من كل سوء وحفظ سوريا حرة عزيزة ابية تحت قيادتك الرشيدة.

اخوكم  
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود  
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء  
رئيس الحرس الوطني



جانب من اجتماع الرئيس الأسد مع سمو ولي العهد (واس)



سمو ولي العهد يستقبل الحريري في سوريا (واس)

عبد العزيز يحير عن نهج عملي واقعي وصريح في معالجة المشكلات الدولية وحل الأزمة العراقية. وخلصت إلى القول ليس اكبر من صراحة الأمير عبدالله سوى توفسه ولعل هذا ما حمله ويحمل الأجهزة السعودية وكبار مسؤوليها على عدم تسليط الأضواء على اجازات تخلفت بفعل الجهد السعودي كما حدث مثلاً في قضية لكريبي.

### الصحافة الأردنية: زيارة الأمير عبدالله ثمينه بكل ما تحمله الكلمة من معاني الأخوة الصادقة

عمان - واس: اعتمدت الصحف الأردنية الصادرة أمس بانباء زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للأردن. ونشرت هذه الصحف على صدر صفحاتها الأولى تقارير مصحفة مطولة حول الزيارة والموضوعات التي ستتناولها المحادثات السعودية الأردنية.. واجتمعت على القول أن الزيارة ستشهد مراجعة سعودية أردنية للوضع العربي وأحداث التطورات في المنطقة.. ونشرت الصحف الأردنية مقالات أكدت فيها أهمية زيارة سمو ولي العهد للأردن. صحيفة الأسواق أكدت في مقال لها أن اللقاء الأردني السعودي يوفر المرونة الكافية لاستيعاب كل التوقعات. وأعربت الصحفية عن امهالها في أن تتخض المحادثات الأردنية السعودية عن قرارات من شأنها دعم العمل العربي المشترك بما يخدم المصالح المشتركة للأمة العربية.. وتحت عنوان «زيارة الأمير عبدالله، ونشرت صحيفة الدستور مقالاً أكدت فيه أن زيارة سمو الأمير عبدالله للأردن زيارة غالية وشيمته ونرجو أن يلهم المواطن العربي في البلدين الشقيقين نتائجها الإيجابية الحاسمة قريباً.. وضعت الصحفية تقول بأن زيارة سمو ولي العهد للأردن هي زيارة ثمينه بكل ما تحمله الكلمة من معاني الأخوة الصادقة ونرجو أن تكون ثمينه بما تعكس من نتائج إيجابية وعظيمة».

### الصحافة السورية: لقاء الأمير عبدالله والأسد دعم لبنيان التضامن العربي

دمشق - مكتب «الرياض» - محمد طيار: اعتمدت وسائل الاعلام السورية بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولقائه مع الرئيس حافظ الأسد. وأشارت الصحفية السورية الى تصريحات سمو ولي العهد قبيل وصوله الى دمشق وحققها مع سورية كانت محقة في تعاملها مع القضايا القومية ورفضها باستمرار كل سلام لا يكون شاملاً وكاملاً ورفضها الرجوع للشهقة او تلك التي توقع بلا ضمانات. وبينت أن تصريحات سموه الواضحة هي بمثابة الضمير البندى الجرح.. فأقولق العربي الموحد والتمسك الحازم بثوابت وأساس العملية السلمية ورفض التفريط او السائمة هو طريق العرب لاستعادة الأرض والحقوق وتحقيق النصر للقضية العربية. وفي ختام تعليقها كتبت الصحف على أن زيارة صاحب السمو الملكي سعود بن عبدالعزيز القومي وتعزز الموقف العربي الصلب الرافض للتفريط والتمسك باستعادة كافة الأراضي والحقوق.

### صحيفة لبنانية تنوّه بالصفات القيادية والخبرات والتواضع المميز لشخصية الأمير الله

بيروت - واس: اشادت صحيفة لبنانية بالصفات القيادية والخبرات والصراحة والتواضع التي تميز شخصية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. وأوضحت صحيفة (الانوار) في تقرير أمس أن هذه المميزات برزت خلال جولة سمو ولي العهد الأمير عبدالله

### مصادر دبلوماسية في القاهرة: مباحثات الأمير عبدالله ستشمل تطورات عملية السلام

القاهرة - واس: اش: تحدثت مصادر دبلوماسية هنا أمس عن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى مصر في ختام جولة سموه التي شملت جنوب أفريقيا وأوروبا وعددًا من العواصم العربية. وقالت في تصريحات لصحيفة «الأخبار» المصرية في عهدها الصادر أمس بأن سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيبحث خلال الزيارة مع الرئيس المصري حسني مبارك تطورات قضية السلام في ضوء ما أسفرت عنه انتخابات إسرائيل ووصول يهود باراك زعيم حزب العمل إلى منصب رئيس وزراء إسرائيل. وأكدت المصادر أن مباحثات سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في القاهرة ستتركز حول اطلاع الرئيس مبارك على نتائج جولته الأخيرة لكل من جنوب أفريقيا وإيطاليا والمغرب وليبيا وسوريا والتي تركّزت على ضرورة التنسيق الكامل والتشاور المستمر في القضايا العربية ودعم السلام وتنقية الأجواء. من جانب آخر ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ.ش.أ) في تقرير بثته أمس بمناسبة زيارة سمو ولي العهد أن الزيارة تكتسب أهمية خاصة من كونها تستهدف تعميق العلاقات الراضية بين البلدين لمحاربة تدفق المخيمات العالمية عبرها باعتبارها عضوين أساسيين في جامعة الدول العربية. ويجسد اللقاء بين سمو ولي العهد والرئيس

### السفير السوري في القاهرة: الجولة الأمير عبدالله برهان ساطع على سياسة المملكة في جمع الشمل العربي

القاهرة - مكتب «الرياض» - سامي المهنا ومحمد سيد أحمد: وصف معالي السفير السوري لدى مصر د. عيسى درويش زيارته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى مصر في الاقطار العربية بانها برهان ساطع على سياسة المملكة العربية السعودية التي تعمل على جمع الشمل العربي وتوحيد الكلمة وتنسيق الخطوات بين الاقطار العرب لمواجهة الحاضر والمستقبل وتحقيق الحلم الذي يراود أبناء الأمة في تحرير الاراضي العربية المحتلة وعودة القدس الشريف وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وبناء دولته المستقلة. وقال السفير عيسى درويش في تصريح خاص لـ «الرياض» أمس: إن السياسة السعودية جاءت ممتلئة من خطة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من سياسة حكيمة وقائمة على التقاهم المشترك والتلاحم بين المملكة وسوريا ومصر وبين خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس السوري حافظ الأسد والمصري حسني مبارك وذلك فيما يعترى بحق فاتحة التحول في النهوض العربي لتخليص الأمة العربية مما لحق بها بعد غزو العراق للكويت مشيراً الى القمة التي عقدت بالاسكندرية عام ١٩٩٤م بين خادم الحرمين الشريفين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس حافظ الأسد وحسني مبارك ومتابعة تلك القمة في القمة الثانية التي عقدت في دمشق عام ١٩٩٦م بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيسين الأسد ومبارك وهي القمة التي كانت منطلقاً للقاهرة عام ١٩٩٦م.

### وزير الإعلام الأردني: زيارة سمو ولي العهد تساهم في تعزيز العلاقات الأخوية

عمان - واس: رحب وزير الإعلام الأردني الهنيس ناصر الزوري بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للأردن. وقال في تصريح وكالة الأنباء السعودية أن الزيارة ستساهم بشكل فاعل في تنمية وتعزيز العلاقات الأخوية المتينة القائمة بين الملكة

### السفير المصري لـ «الرياض»: زيارة سمو ولي العهد لمصر تكتسب أهمية خاصة في المرحلة الحالية عربياً ودولياً

السفير المصري يتحدث لـ «الرياض»  
علاقاتنا العربية مع بعضنا البعض أو ما يخص قضائنا فهناك العديد من القضايا فهناك القضية العراقية وقضية السلام في الشرق الأوسط وكذلك تفعيل الاتفاقية العربية الخاصة بإيجاد سوق عربية مشتركة وهناك الكثير من القضايا التي سيتم مناقشتها وظهر نتائج إيجابية لها لأن النوايا خالصة والجهد موجود، ويبدل من القيادتين السياسيتين كما نرى جميعاً في كل وقت. ● هذه الزيارة تكتسب أهمية اقتصادية أيضاً لوجود وفد من رجال الأعمال السعوديين صاحب لسمو ولي العهد في ترقى العلاقات بين البلدين في هذا المجال؟ - نتحدث أن نثمر هذه الزيارة في تحقيق نجاح في جميع الجوانب كما قلت سابقاً ومنها الجانب الاقتصادي فإن هنا عمل بكل جهد كما يعمل زميلي سفير مصر الثالث والوافد كان لكي يرتفع مستوى التعاون التجاري والاقتصادي في مستوى العلاقة السياسية لأننا نرى أن هناك المزيد الذي يمكن تحقيقه لهذا الجانب الاقتصادي وبمك العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين اللجنة السعودية المصرية المشتركة برئاسة زوري الخارجية في البلدين فهذه اللجنة تعقد اجتماعاتها الدورية بين الدولتين كل عام فالعام الماضي عقدت في الرياض في نورتها الثامنة وسيعقد الاجتماع القادم في القاهرة ويسبق هذه الاجتماعات اجتماع تحضيرى يشارك فيه ممثلون لكل الزارات والهيئات المعنية بالأنشطة والتعاون المختلف بين الدولتين ثم هناك اجتماع عقد الدورة الثالثة لوفدتي الدولة في القاهرة لبحث انشاء المنطقة الحرة بين الدولتين وبين دول الجامعة العربية والدولتان من الدول التي صدقت هذه الاتفاقية وبدأت تنفيذها وبدأت تنفيذها حيث أن تنفيذ هذه الاتفاقية بدأ أول يناير عام ١٩٩٨م بمعدل ١٠٪ كل عام بحيث يتم تحديد فترات التعامل التجاري بين الدول العربية عام ٢٠٠٧م. ولكن الملكة ومصر كان تفكيرهم يتجه إلى الاسراع في تحرير التجارة فيما بينهم والهدف أن تحصل إلى تحرير التجارة في عام ٢٠٠٧م وقد عقد اجتماع بين رجال الأعمال السعوديين والمصريين مؤخراً وحضره أكثر من ٤٠٠ رجل أعمال من الجانبين والتقى على عقد الاجتماع الثاني في مصر النصف الثاني من هذا العام وحجم التبادل التجاري بين البلدين ٣ مليارات جنيه موزعة على ٢٠٠ باسثمارات رجال أعمالها تمثل المرتبة الأولى عربياً في حجم الاستثمارات العربية حيث تبلغ ٥ مليارات جنيه مصري موزعة على ٢٠٠ مشروعاً. كما أن هناك استثمارات مصرية في مصر في العديد من القطاعات وأربح في ختام حديثي لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في بلده الثاني مصر.

### حاور - فهد الزومان تصوير - خزعل شمري

بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لجمهورية مصر العربية التفتت الرياض مع سعادة السفير جمهورية مصر العربية لسيد الملكة الأستاذ حلمي بدر في الحوار التالي. ● ما هي انطباعاتكم بمناسبة زيارة سمو ولي العهد إلى جمهورية مصر العربية؟ - هذه الزيارة تمثل أهمية خاصة لأسباب عديدة أول هذه الأسباب طبيعة العلاقات بين البلدين المتميزة والخاصة والقوية التي تربطنا بالخصوصية والوقية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني السيد الرئيس محمد حسني مبارك ولي العهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لجمهورية مصر العربية التفتت الرياض مع سعادة السفير جمهورية مصر العربية لسيد الملكة الأستاذ حلمي بدر في الحوار التالي. ● ما هي انطباعاتكم بمناسبة زيارة سمو ولي العهد إلى جمهورية مصر العربية؟ - هذه الزيارة تمثل أهمية خاصة لأسباب عديدة أول هذه الأسباب طبيعة العلاقات بين البلدين المتميزة والخاصة والقوية التي تربطنا بالخصوصية والوقية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني السيد الرئيس محمد حسني مبارك ولي العهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لجمهورية مصر العربية التفتت الرياض مع سعادة السفير جمهورية مصر العربية لسيد الملكة الأستاذ حلمي بدر في الحوار التالي. ● ما هي النتائج المتوقعة من زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله إلى جمهورية مصر العربية؟ - أتوقع أن تكون هناك نتائج كثيرة لهذه الزيارة أولاً واستمرار التنسيق بين القيادتين سياسياً وهو هام ولوضع وتأثير البلدين وهناك العديد من النتائج فمن حسن الحظ أن يتزامن مع زيارة سمو ولي العهد زيارة لوفد مجلس الشورى برئاسة معالي الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير إلى مصر بدعوة من معالي الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري وهذه الزيارة لأول مرة بدعوة من مجلس الشعب المصري خلال الفترة من ٧ - ١١ يونيو القادم. ● المملكة العربية السعودية ومصر دور ريادي على المستوى العربي ودور فاعل على المستوى الدولي كيف يمكن أن تلعب الدولتان دوراً أكبر في تنقية الأجواء العربية؟ - أتوقع أن يكون لهذه الزيارة الكثير من النتائج الهامة على المستويين العربي والدولي فالسعودية لها دورها القيادي عربياً ومصر لها دورها الواضح في عملية السلام في الشرق الأوسط فالملكة ومصر ولها دور في تهئية الأجواء العربية وحل القضايا العربية وتهئية المناخ العربي سواء كان بما يخص

حجم الاستثمارات في مصر خمسة مليارات جنيهه وتطلع إلى تنسيق اقتصادي يماثل التكاملي السياسي